

❦❦ الفصل التاسع

الكتاب المتأخرون في عهد رضا شاه

أما أن الأدب النثرى قد تدهور فى الجيل الأول من حكم رضا شاه ، فذلك راجع الى الاحوال السياسية ، وأقل مظاهرها الطبيعة المستبدة الموجودة عند النظام الحاكم ، كان رضا شاه يزداد اندفاعا بالتدريج سواء فى مقاومة التجديد أو فى كبت لنقد . ومما يذكر أنه اهتم بحركة تحرير المرأة . وهذا الهدف التقدمى - شأنه شأن هدفه فى تقوية دولته - قد روعى فى أدب النصف الأول من عهده ، وترك معظم الكتاب النقد السياسى والاجتماعى جانبا وذلك خوفا من اجراءاته أو تقديرا لوطنيته . وأيدوا بجماع قلوبهم برنامجهم لتحرير المرأة الذى هيا موضوعا مأمونا لممارسة الأدب . وبدأ أولئك الذين كانت لديهم ميول أدبية ينتجون أعمالا قيمة فى هذا المجال . لكن الاحوال فى العشرينيات كانت معادية بشكل واضح وغزير للأعمال الروائية الجادة ، ومن ثم فإن الكتاب الموهوبين كجمالزاده وهدايت الذين لم يكتفوا أنفسهم مع الظروف القاهرة ، أما أنهم تركوا الكتابة حتى ينتهى النظام ، أو نشروا أعمالهم فى طبعات محدودة